فضيحة اليوم السابع : تتخيل حوار بين رجب وأمين في القبر عن قناة السويس الجديدة

السبت 13 سبتمبر 2014 12:09 م

نافذة مصر

في فضيحة جديدة لليوم السابع تخطت فيها حدود الأدب عن مرحلة القبور , ونشرت اليوم حوارا بين أحمد رجب ومصطفي أمين بعد لقائهما بعد الموت وكيف أنهما تحاورا عن شئون الدنيا وقناة السويس الجديد وجاء الحوار كالتالي

بعد رحلة صداقة دامت لأكثر من عشرين عاما لم يصبر الكاتب الكبير أحمد رجب على فراق رفيق عمره رسام الكاريكاتير مصطفى حسين، ليرحل بعده بأسابيع قليلة وكأنهما على موعد فى مكان بعيد ليستكملا تأملاتهما فى الوضع المصرى والعربى، ولعل هذه من غرائب القدر أن يرحلا معا فى نفس الشهر، ليكون دليلا على الارتباط الروحانى بينهما، فكيف يستقبل مصطفى حسين صديقه أحمد رجب فى السماء، وماذا يقول له، وهل كان ينتظر المفكر لكى يأخذ ريشته ليرسم، وكيف يرد عليه رجب؟. ترى كيف يستقبل رسام الكاريكاتير الكبير مصطفى حسين رفيق عمره الكاتب الكبير أحمد رجب، بعد أن ذهب إليه صباح هذا اليوم، وعن ماذا سيتحدثان، وكيف سيكون اللقاء؟ وهل سيتشاجران أم سيتعانقان؟ من المؤكد أن الفنان الكبير مصطفى حسين سيقف أمام بوابة العالم الآخر ويقول لرفيق دربه: نورتنا يا رجب أنا كنت مستنيك من زمان أنت أتاخرت كده ليه، ليرد عليه رجب ولا أتاخرت ولا حاجة يا مصطفى كنت بس مستنى الناس لما تفوق من صدمة رحيلك، فيضحك مصطفى ويقول: أنا قولت أنك هتخلى بيه وتسيبنى لوحدى، فيرد عليه: يا بنى أنا وأنت بنا ارتباط روحى يا صديقى العزيز إزاى تفكر كدة، فيسأله مصطفى ليه قطعت الكتابة فى عمودك بعد ما مشيت أنا، ليجيب إزاى اكتب وإذا كتبت مين هيرسم بس؟. فيأخذ مصطفى حسين بيد أحمد رجب ليتمشى فى رحاب السماء ويكملا الكلام فيقول له متعرفش رد فعل الناس بعد ما مشيت يا أحمد، فيرد الناس كانت زعلانة جدا وحزينة على فراقك يا مصطفى بس هو ده حال الدنيا، فيتنهد مصطفى ويقول أكيد الناس بردو هتزعل علشان أنت سبتهم ومشيت، وبابتسامة خفيفة ما أنا قولتلك يا مصطفى ده حال الدنيا وهو فى أجمل من أننا نبص على الناس من فوق كدة وأفكر وأنت ترسم ده احنا هنعمل شغل جامد جدا، ليرد مصطفى قائلا عندك حق يا أحمد حاجة هايلة طبعا ومن فوق الصورة هتبقى أوضح بكتير وأقدر أرسم بكل دقة ومن غير أى رقابة، ليرد عليه وهو شارد الفكر صح مفيش رقابة هنعبر برحتنا ولا حد يقول أى حاجة وبكل حرية، ويسأله مصطفى طيب إيه أول حاجة ممكن تيجى فى بالك؟ وبفكر عميق وتأمل يرد رجب أول حاجة هتيجى فى بالى بص يا صحبى تعالى أنا وأنت نروح البنوك المصرية هناك فى زحمة كبيرة جدا نشوف الطوابير على شهادات قناة السويس الجديدة، هناك هنلاقى أفكار كتير ونسمع تعليقات الناس ومنها نقدر نبدع، ويتلاقى الآخر الفكرة بسعادة ويعلق فكرة ممتازة أيوة بقى يا أحمد ده أنا كنت قاعد لوحدى ومستنيك تيجى منور يا صديقى أهلا بيك فى دار الحق ومش هنقول ولا نرسم إلا الحق يجلس أحمد رجب وباسترخاء يبتسم ويقول ياااااه الواحد حاسس إنه مرتاح، فيرد مصطفى أنت لسه شوفت حاجة يلا بينا بقى علشان منتاخرش، وباستغراب يرد عليه يلا بينا فين، يشدد استغراب مصطفى أيضا وبتعجب إيه يا رجب هنروح البنك، يضحك هههههههههه يا مصطفى هى فرحتك بيه نستك أن النهاردة الجمعة مفيش بنوك فيجلس مصطفى بجواره وباسترخاء أخ صحيح أنا نسيت كل حاجة لما شوفتك فرحان بيك يا رجب والله فرحان أننا مع بعض، ليرد عليه وأنا كمان فرحان يا صحبى وحاسس إننا عملنا اللى علينا على أكمل وجه، وفى نفس واحد "الحمد لله".